

إفتتاح النسخة الرابعة من "مهرجان بيروت للأفلام الفنيّة الوثائقية" "الغد": الشباب، البيئة والامل في مستقبل افضل

21-11-2018



افتتحت النسخة الرابعة من "مهرجان بيروت للأفلام الفنيّة الوثائقية" (BAFF) في سينما متروبوليس أمبير - صوفيل بحضور سفيرة الولايات المتحدة الامريكية اليزابيث ريتشارد، سفيرة سويسرا مونيكا شموتز كيرغوز، سفير السويد يورغين ليندستروم، السكرتير الأول في سفارة مملكة بلجيكا يرون دوبوا، الملحقة الثقافية لدى سفارة الولايات المتحدة الامريكية كريستن سميث، والمنظمين أليس مغبغب كرم، ماريا شختورة، نادين مقدسي، فضلاً عن ممثلين من رعاة المهرجان والشركاء الثقافيين ومدعوّين.

انطلق المهرجان بنسخته الرابعة بالعرض العالمي الاول لـ *Josephine Baker, the Story of an Awakening* (2018, 52', Ilana Navaro, English) بحضور المخرجة ايلانا نافارو وبالشراكة مع سفارة الولايات المتحدة الامريكية الذي يعرض قصة حياة أول نجمة عالمية سوداء، جوزفين بايكر، فتاة صغيرة، فقيرة من ميسوري، ارتقت لتتوج ملكة على باريس. ومسيرة نجمة، انتقلت من كونها راقصة خفيفة الى مصاف المناضلة على مستوى الإنسانية.

كما عرض الوثائقي *Maurice Béjart, l'âme de la danse* (2017, 65', Henri de Gerlache, french) بالشراكة مع السفارة السويسرية. هذا الفيلم يوثق القدر الفريد لمصمم الرقص الخارق، موريس بيجار، منذ الطفولة حتى وصوله الى نخبة المسارح العالمية. أنه بلا أدنى شك واحد من كبار مبدعي القرن العشرين. لقد جعل تذوق الرقص ممكناً لأكثر عدد من الناس، وطبع هذا الرقص بطابعه الى الأبد. عبر تتابع الباليهات التي أصبحت رموزاً، ومحفوظات الأرشيف والشهادات الحية، تتكشف الشخصية المتعددة الوجوه لهذا الفنان الخالد.

تندرج النسخة الرابعة من BAFF تحت عنوان "الغد": بداية إلتزام في غد الشباب اللبناني، صرخة بضرورة حماية البيئة، والوعي بأن أخذ العبر من تجارب الماضي، هو شرط ضروري لتغيير الأمور في المستقبل.

كان للمهرجان هذا العام شراكات جديدة، تتميز بالدينامية والإلتزام مع وزارة التربية والتعليم العالي لبرنامج BAFF @ Schools 2018، حيث تساهم أيضاً سفارة الولايات المتحدة، وسفارة سويسرا في بيروت، مع حملة "ما في ميّ،

ما في حياة" (Pas d'Eau, Pas de Vie)؛ ومع وزارة السياحة بسلسلة من الأفلام الوثائقية حول التراث الوطني، وفي كل عام، سيتم اختيار فيلم ونشره من قبل المهرجان، في لبنان وفي الخارج. كما يقدم BAFF خمس امسيات يعود الربيع فيها الى جمعيات غير حكومية يتضامن معها وهي: AFEL، Brave، Heart، Myschoolpulse، The Youth of the Order of Malta، وCAP-HO.

في كلمتها قالت أليس مغبغب كرم: "بالرغم من الوضع الصعب السائد في لبنان، خاصة من ناحية التدهور البيئي وارتفاع نسبة التلوث، يبقى الفنّ المحرّك الوحيد، الجميل والنّظيف الذي يحفّذ النّاس على التغيير."

"مهرجان بيروت للأفلام الفنّية الوثائقية" (BAFF) على مرحلتين:

مهرجان BAFF داخل الأسوار (BAFF Intramuros) الذي يُقام في صالتي السينما في متروبوليس أمبير -صوفيل لغاية الاحد 25 تشرين الثاني 2018، مع ستين فيلماً وثائقياً حول المواضيع التالية: العمارة، الرقص، الرسم، الفنّ، علم الآثار، الموسيقى، التصميم، التصوير الفوتوغرافي، التراث وكذلك البيئة.

يخصص منظمو المهرجان برنامج يوم 22 تشرين الثاني للأفلام عن لبنان:

- الفيلم الوثائقي (*We Made Every Living Thing from Water* (2018, 43') الساعة السادسة مساءً: "الغد" هو في قلب هذا اليوم الوطني؛ حيث أن مسألة التردّي المريع للبيئة، ولموارد البلاد الطبيعية - تردّي التربة والمياه تحديداً - يثير شديد القلق. يستند الفيلم على المعلومات العلمية والمقابلات مع المتخصصين في المياه. يتبع العرض طاولة مستديرة ومحادثة مع لما فقيه، نائبة مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في "هيومن رايتس ووتش" ومخرجي الوثائقي، ويدير الحوار حبيب بطاح (موقع بيروت ريبورت).
- لفنة التقدير لواحد من مؤسسي السينما اللبنانية، جورج نصر مع فيلميين وثائقيين *L'Artisanat au Liban* (1960, 24') و (*Un Certain Nasser* (2017, 65'))
- أفلام مكرسة لطرابلس: (*Mar10 – I'm bored. Aren't you bored?* (2018, 18') و *Niemeyer 4 Ever* (2018, 30'))

مهرجان BAFF خارج الأسوار (BAFF Extramuros)، من 1 لغاية 30 تشرين الثاني، الذي يذهب لملاقة الجماهير بعيداً عن العاصمة، منظماً أكثر من 150 عرضاً في مختلف المدارس والجامعات والمراكز الثقافية، ويستمر مع: **BAFF Loves Lebanon** حيث عرض أكثر من أربعين برنامجاً وثائقية حول الفن في 16 مركزاً ثقافياً. آخر عرض يوم السبت 24 تشرين الثاني. يتوفر البرنامج على www.bafflebanon.org

BAFF @ Schools للمدارس من 1 لغاية 30 تشرين الثاني، في كل المدارس؛ مع عرض لوثائقيين *Lady Liberty* (2014, 60', Mark Daniels) و *We Made every Living Thing from Water* (2018, 30', Paul Cochrane)

في إطار **BAFF 4 Youth** للشباب ذهب المهرجان من 1 الى 19 تشرين الثاني لملاقة الشباب في جامعاتهم؛ حيث عرضت مجموعة من الأفلام الوثائقية منتقاة من قبل إدارات 13 جامعة.